معلومات حول جناح برنامج "إثراء القراءة" ومسابقة (أقرأ) العالم العربي في معرض الرياض الدولي للكتاب 2024م

المحتوى

الفهرس.....1

مقدمة عن مركز إثراء.....2

مقدمة عن مكتبة إثراء 3

حقائق عن مركز إثراء.....4

مرافق وأقسام المركز.....5

منجزات مركز إثراء وحقائق عن مكتبة إثراء 7

برنامج إثراء القراءة.....8

حقائق عن برنامج إثراء القراءة.....10

عن حفل أقرأ الختامي.....11

عقول نوبل.....12

Saudi Aramco: Company General Use

مقدمة

تتجدد مشاركة مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، في معرض الرياض الدولي للكتاب مع حلول عام 2024م، وهذه المرة لتمثيل برنامج إثراء القراءة ومسابقة (أقرأ)، تحت شعار "القراءة جسر عبور" في الفترة بين (26 سبتمبر و5 أكتوبر) 2024م.

وتعد هذه المشاركة الحادية عشر للمركز في معرض الرياض الدولي للكتاب، حيث يسعى في كل عام إلى تسليط الضوء على برامج ثقافية ملهمة، يكون دومًا من أبرزها "برنامج إثراء القراءة" و"مسابقة (أقرأ) الوطن العربي"، لكن في هذا العام يأتي التركيز على المسابقة ودورها الفاعل كامتداد لجهود إثراء كمركز ثقافي يستمر في تقديم المعرفة بصورة ملهمة وتفاعلية لاستهداف الفئات السنية في المراحل الدراسية وكل من هو مهتم بعالم الكتب والقراءة.

جناح مركز "إثراء" - برنامج إثراء القراءة، مسابقة (أقرأ) العالم العربي

مقدمة عن مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)

يسطع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) كمنارة إبداعية في سماء مدينة الظهران، بالمنطقة الشرقية للمملكة العربية السعودية، ويسعى المركز إلى دعم اقتصاد المعرفة والإبداع والاسهام في تطوير كلٍ من الثقافة والمعرفة بالانفتاح على كافة الثقافات، لتمكين ثروة وطنية استثنائية تقوم على بناء الإنسان وسبر أغوار إبداعاته ومكامن شغفه. مع اهتمام بالغ في مجالات مختلفة تخدم الابتكار والإبداع والثقافة والفن والمعرفة. وذلك عبر مرافق عديدة تتوزع في أرجاء المرفق، حيث يضم في جنباته مكتبة بأربعة طوابق وسينما ومسرح يتسع لـ 900 متفرج ومختبرًا للأفكار وبرجًا يضم دورات ومحاضرات وورش عمل مكثفة وعالية المستوى ومتحف بخمس صالات عرض.

فبمساحته التي تصل إلى 80 ألف متر مربع يخدم المركز كافة أشكال الإلهام والشغف، وبصخوره الخمس يمثل المركز بتصميمه الحضري والحيوي والحديث قوة الحاضر وعراقة الماضي وإبداع وطموح المستقبل.

Saudi Aramco: Company General Use

مقدمة عن مكتبة إثراء

تعد مكتبة "إثراء" واحدة من أكبر المكتبات في المنطقة، ضامةً أكثر من 350 ألف كتاب، ما بين العربية والإنجليزية، مع مكتبة صوتية ونظام إعارة متقدم، وبمجموع كافة المواد التي تضمها فهي تشمل أكثر من 55 ألف كتب مطبوع وإلكتروني، وعلى امتداد المكتبة التي تتسع إلى أربعة طوابق، تتنوع المحتويات ما بين؛ الرواية والأدب والتاريخ والجغرافيا والموسوعات وقصص الأطفال والعلوم والإدارة والسير الذاتية.

يحتوي الطابق الأول على المكتبة الرقمية الأولى من نوعها في المملكة، إلى جانب مجموعة مدهشة من كتب الأطفال والشباب اليافعين، ويتضمن الطابق الثاني الدواوين الشعرية والمجموعات الأدبية، بينما يقدم الطابق الثالث الكتب المتعلقة بالفلسفة والعلوم والتقنية والفنون، وأخيرًا يختص الطابق الرابع بالتاريخ والجغرافيا والسير الذاتية.

إلى جانب ذلك تشمل المكتبة نظام لفهرسة الكتب ومكتبة إلكترونية عصرية ونظامًا للإعارة، مع مساحات تمكن المجتمعات القرائية والبحثية من الاجتماع ومشاركة اهتماماتهم مع بعضهم البعض، إلى جانب نادي القراءة المقدم من إثراء الذي يتجدد شهريًا مع نخبة من الكّتاب والمثقفين الملهمين.

وعلى غرار الاجتماعات الثقافية والمعرفية المذكورة، ينال المشاركون من مسابقة (أقرأ) نصيبًا بالبحث والقراءة والنقاش بين جنباتها والاستفادة من مواردها المعرفية المذهلة.

Saudi Aramco: Company General Use

حقائق عن مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)

التصميم المعماري

- يمتد البرج الشامخ حتى 90 مترًا كعلامة فارقة في أفق مدينة الظهران.
- صُمم إثراء من قبل شركة التصميم المعماري النرويجية سنوهيتا على هيئة حجارة مرصوصة ترمز إلى الوحدة.
- يرمز استخدام الحجارة كذلك إلى الصخور المخزّنة للبترول، تكريمًا لجذور المركز في أرامكو السعودية واقتصاد المملكة البترولي، ورمزًا لالتزام المركز برعاية الطاقة البشرية.
- جسدت رمزية الوقت سمة أساسية ومهمة في تصميم مبنى المركز، حيث يُمثل البرج المستقبل الواعد، والأقسام الأرضية تمثل الحاضر المزدهر، في حين تمثل الأقسام تحت مستوى الأرض الماضي العريق.
- تغطي مرافق المركز وأقسامه أكثر من 80 ألف متر مربع تشمل المكتبة المكونة من أربعة طوابق، وبرج إثراء المكون من 18 طابقًا، ومختبر الأفكار المكون من ثلاثة طوابق، ومعرض الطاقة، والمتحف ذو صالات العرض الخمس، والسينما التي تحتوي على 315 مقعدًا، والمسرح ذو التسعمائة مقعد، والقاعة الكبرى التي تغطي 1,500 متر مربع، ومتحف الطفل.
- واجهة المبنى مصنوعة من أنابيب فولاذية صنع كل واحد منها فرديًا لتغلف بنية المبنى برشاقة وحِرَفِية عالية.
- بجانب التقنيات الحديثة المستخدمة في واجهة المبنى، استُخدمت تقنية عريقة ألا وهي التربة المدكوكة. يوفر الأساس المصنوع من التربة المدكوكة مساحة آمنة من الحرائق وعازلة للصوت وغيرها من العوامل الخارجية، وكل ذلك باستخدام مواد طبيعية مضغوطة بشدة، مثل الرمل والحصى والصلصال المستقدم من شتى أنحاء المملكة العربية السعودية.
- يطبّق المبنى، الذي يستخدم مجموعة من التقنيات التقليدية والابتكارية معايير LEED الدولية للامتياز، ليضمن كفاءة استهلاك الطاقة لسنوات، كما حصل مبنى إثراء على شهادة LEED الذهبية للأبنية المستدامة في عام 2023م وشهادة LEED للأبنية الجديدة تزامنًا مع افتتاحه في عام 2018م.
- حصد مركز "إثراء" في عام 2024م جائزة ميثاق الملك سلمان العمراني عن مسار المشاريع المبنية.

Saudi Aramco: Company General Use

مرافق وأقسام المركز

تشمل مرافق مركز "إثراء" وسائل تعليمية وثقافية وجماعية فريدة في مجالات العلوم المختلفة التي تناسب جميع الفئات العمرية، وهي:

المكتبة: تحتوي على أكثر من 350ألف كتاب مطبوع باللغتين العربية والإنجليزية؛ موزّعة على أربعة طوابق في شتى موضوعات المعرفة البشرية لتكون نموذجًا فريدًا في الأوساط الثقافية. مكتبة إثراء هي المكتبة الأولى المتكاملة رقميًا في السعودية وواحدة من أكبر المكتبات العامة في المنطقة، كما تقدم المكتبة الرقمية أكثر من 55 ألف كتاب مسموع ورقمي.

مختبر الأفكار: مساحة للإبداع وخلق الأفكار الجديدة وتحويلها إلى نماذج ومنتجات قابلة للتسويق، حيث يحتوي المختبر على 1600 عنصر إبداعي وأكثر من 100 أداة وآلة لتصنيع المواد الإبداعية.

المتحف: يتكون من عدة معارض فنية (معرض فنون، وأجيال، وكنوز، ورحلات، وأرامكوراما) وينطلق فيها الزائر بدءًا من الفن السعودي المعاصر، ثم الهوية والتراث السعودي، مرورًا بالفن والحضارة الإسلامية، وصولًا إلى التاريخ الطبيعي لشبه الجزيرة العربية، وانتهاءً بمعرض الأرشيف "أرامكوراما" الذي يعرض قصة أرامكو السعودية من خلال استعراض البدايات الأولى للشركة مرورًا بنجاحاتها ووصولًا إلى حاضرها الزاهر اليوم.

متحف الطفل: المخصّص للأطفال حتى سن الثانية عشر، والأول من نوعه في المملكة، حيث يعد مكانًا لتطوير مهارات الأطفال المعرفية والشخصية من خلال المعارض والأنشطة التي تساعدهم في اكتشاف ذاتهم وبناء ثقتهم.

المسرح: يعرض المسرح، الذي يضم 900 مقعداً، أعمالًا سعودية وعروضًا فنيّة من جميع أنحاء العالم.

السينما: تضم 300 مقعداً، حيث تعرض سينما إثراء، أعمالًا سينمائية سعودية وأفلامٍ وثائقية من مختلف أنحاء العالم.

Saudi Aramco: Company General Use

برج إثراء: يقدم برج إثراء آخر ما توصل إليه العالم في مجالات المعرفة والفكر، حيث يحتوي البرج على العديد من القاعات المخصصة لعقد ورشات عمل سنويًا في مجالات العلوم والأدب والثقافة والتقنية والهندسة وغيرها من المجالات.

القاعة الكبرى: تتكون القاعة من مساحات كبيرة خالية من الأعمدة تتسّع لأكثر من 2000 شخص، والتي تحيط بجدرانها شاشات تلفزيونية ضخمة، وتتمتع أيضا بتصميم داخلي يبهر الناظرين.

معرض الطاقة: بمسافة لا تزيد عن 200 متر من مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، يقع معرض الطاقة الذي كان يُعرف سابقا بمعرض أرامكو السعودية منذ عام 1987م. ويوفر المعرض للزائر فرصة لعيش تجربة فريدة مع قصة صناعة النفط في المملكة منذ البدايات وحتى عصرنا الحالي، كونه أحد أهم مصادر الطاقة عالميًا، حيث تحفز بيئة العلوم والتقنية الشباب على التعلم بطريقة مختلفة وتبادل الخبرات والأفكار.

Saudi Aramco: Company General Use

منجزات مركز "إثراء" في 2023م:

الفئة	الرقم المحقق
الزيارات	أكثر من 4 مليون زائر للمركز وأكثر من 10 مليون زائر للموقع الإلكتروني
صناعة المحتوى	ارتفعت حتى 26%
ساعات التطوع	أكثر من 150 ألف ساعة تطوع
المتابعون على وسائل التواصل الاجتماعي	أكثر من 2 مليون متابع
الظهور الإعلامي	أكثر من 4000 ظهور
المتطوعون	أكثر من 3000 متطوع
الزيارات المدرسية	أكثر من 27 ألف زيارة

حقائق عن مكتبة إثراء

تحتوي على أكثر من 350 ألف كتاب مطبوع باللغتين العربية والإنجليزية؛ موزّعة على أربعة طوابق في شتى موضوعات المعرفة البشرية لتكون نموذجًا فريدًا في الأوساط الثقافية. مكتبة إثراء هي المكتبة الأولى المتكاملة رقميًا في السعودية وواحدة من أكبر المكتبات العامة في المنطقة، كما تقدم المكتبة الرقمية أكثر من 55 ألف كتاب مسموع ورقمي.

Saudi Aramco: Company General Use

مقدمة عن برنامج إثراء القراءة

تعريف مسابقة أقرأ

هي مسابقة سنوية للقراءة أطلقها مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) – مبادرة أرامكو السعودية في عام 2013م من المملكة العربية السعودية بهدف نشر ثقافة القراءة وتقدير المعرفة في المجتمع وغرس مفاهيم الاطلاع والقراءة والإنتاج الثقافي المكتوب باللغة العربية إيمانًا بأهمية القراءة بوصفها واحدة من أهم وسائل الإثراء المعرفي للأجيال القادمة.

تستهدف المسابقة الطلاب والطالبات في العالم العربي، حيث يقدم الطالب للمشاركة في المسابقة مراجعة لكتاب من اختياره ويحكي تجربته الملهمة معه، ويتدرج المشاركون عبر عدة تصفيات للتأهل إلى ملتقى أقرأ الإثرائي الذي يُقام في مركز إثراء ويجتمع فيه أفضل القراء المشاركين من جميع أنحاء العالم العربي لخوض تجربة ملهمة وصانعة للتحول. يضم الملتقى مجموعة من المحاضرات والورش والحوارات المتنوعة، ويقدمها نخبة من الكتّاب والمفكرين والأدباء، ويتأهل أفضل المشاركين في ملتقى أقرأ الإثرائي إلى الحفل الختامي للتتويج بلقب «قارئ العام».

تاريخ المسابقة

استهلّت مسابقة أقرأ فصولها الأولى في عام 2013م كمسابقة حصرية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وأخذت المسابقة على عاتقها إضافة نوعية كل عام، فأصبحت في العام التالي مسابقة وطنية تحت مسمى «مسابقة القراءة الوطنية»، ثم اتسعت في العام الذي يليه لكل من يتحدث اللغة العربية من المواطنين والمقيمين في المملكة العربية والسعودية، ثم شملت طلاب المرحلة الابتدائية بعدما كانت مقتصرة على طلاب المراحل العليا من التعليم العام وطلاب التعليم العالي، وفي عام 2022م اتسعت المسابقة وشملت القراء والقارئات من كافة الدول العربية. لتشهد المسابقة مرحلة جديدة في تاريخها كمسابقة إقليمية يمتد أثرها للعالم العربي. وأضيفت إلى جانب المسابقة ثلاث مبادرات تستهدف كافة شرائح المجتمع تحت مسمى «برنامج إثراء القراءة»: أسفار أقرأ، وماراثون أقرأ، ومعرض الكتبية.

Saudi Aramco: Company General Use

يتضمن البرنامج:

- **مسابقة أقرأ:** مسابقة سنوية تستهدف الطلاب والمعلمين والمدارس في العالم العربي، وتمثل حجر الأساس الذي انطلق منه البرنامج، وتتضمن ثلاث مسارات:
- قارئ العام: مسابقة تستهدف الطالب والطالبات في العالم العربي. يقدم الطالب للمشاركة في المسابقة مراجعة لكتاب من اختياره ويحكي تجربته الملهمة معه، ويتدرج المشاركون عبر عدة تصفيات للتأهل إلى ملتقى أقرأ الإثرائي.
- **سفراء القراءة:** مسابقة مخصصة لمعلمي ومعلمات مراحل التعليم العام، تهدف إلى تعزيز دورهم في نشر ثقافة القراءة بين الطلاب والطالبات.
- **المدرسة القارئة:** مسابقة لتكريم أعلى المدارس أو الجامعات في عدد المشاركين في المسابقة من طالبها، تهدف إلى تعزيز وإبراز دور المدارس والجامعات في نشر ثقافة القراءة بين الطالب والطالبات.
- **أسفار أقرأ:** سلسلة من الفعاليات الثقافية تهدف إلى نشر ثقافة القراءة في العالم العربي، من خلال تقديم المحاضرات والحلقات النقاشية في عدد من المدن العربية، وتجمع الكتاب والأدباء لمناقشة قضايا القراءة والكتابة.
- **ماراثون أقرأ:** فعالية كبرى لمدة ثلاثة أيام، تهدف إلى تشجيع المجتمع على القراءة من خلال التزام إثراء بزراعة شجرة مقابل كل 100 صفحة مقروءة.
- **معرض الكتبية:** معرض دوري لمقايضة الكتب يمتد على مدار ستة أيام، يهدف إلى تدوير الكتب بين القراء ومنحهم فرصة الاستفادة من كتبهم المقروءة والمستعملة باستبدالها بكتب جديدة أو مستعملة من قراء آخرين.

Saudi Aramco: Company General Use

حقائق عن برنامج إثراء القراءة

- **انطلاق المسابقة محليًا:** بدأت مسابقة أقرأ في عام 2012م، على المستوى المحلي، حيث كانت تغطي القراء في المنطقة الشرقية إلى أن توسعت لتغطي كافة القراء في المملكة.
- **توسع المسابقة:** في النسخة التاسعة من مسابقة أقرأ، كان لقراء العالم العربي نصيبًا من المشاركة، فقد توسعت لتشمل كافة بلدان الوطن العربي من المحيط إلى الخليج، لتغدو بذلك أكبر مسابقة قرائية على مستوى الوطن العربي، حيث حققت نجاحًا واسعًا وصدىً في غاية الادهاش.
- **قفزة عددية:** في النسخة التاسعة شارك أكثر من 200 ألف مشارك ما جعل نسبة المشاركة تزيد بنسبة 300% مقارنة بالسنوات الماضية.
- **أقسام المسابقة:** تتنوع أقسام المسابقة الواحدة لتشمل؛ جائزة "قارئ العام" التي تتيح للمشارك كتابة وصف ونقد جيد عن مجموعة كتب مقروءة تلخص قراءاته في موضوعٍ ما، أما "سفراء القراءة" فهي مسابقة تغطي فئة المعلمين والمعلمات ممن يشجعون ويدعمون ثقافة القراءة بينهم وبين طلابهم، على صعيدٍ آخر تغطي فئة "المدرسة القارئة" تشجيع المدارس التي تعزز من ثقافة القراءة بين طلابها، بأنشطة ثقافية وبرامج ملهمة.

Saudi Aramco: Company General Use

حفل أقرأ الختامي

حفل أقرأ بنسخته التاسعة للاحتفاء بالقراءة والقرّاء على مدى يومين، الجمعة والسبت 11 - 12 أكتوبر تحت شعار "القراءة جسر عبور". يُقام هذا الحفل في ختام منافسة أقرأ، حيث يتنافس عشرة قرّاء من العالم العربي على لقب "قارئ العام" في مسار النصوص الختامية، وثمانية قرّاء من العالم العربي في مسار المناظرات، ويشهد برنامج الحفل مشاركة واسعة من القرّاء والكتّاب والأدباء في العالم العربي ضمن برنامج ثقافي مصاحب لعدد من الحوارات والندوات والعروض الشعرية والموسيقية ومنصات توقيع الكتب.

أبرز المتحدثين في حفل أقرأ الختامي

سيشهد الحفل مشاركة كاتبين فازوا بجائزة نوبل للآداب: الكاتب التنزاني البريطاني عبد الرزاق قرنح والكاتبة البولندية أولغا توكارتشوك – الفائزة بجائزة نوبل للآداب 2018-. سيقدم كل كاتب كلمة يعقبها حوار مطول ثم منصة لتوقيع كتبهم، كما سيجتمع الكاتبان في حوار مشترك.

إلى جانب ذلك يحضر الفعالية:

- الناقد عبد الله الغذامي، سيقدم كلمة بعنوان "القراءة بوصفها مرآة" يعقبها حوار.
- الكاتبة أحلام مستغانمي، ستقدم كلمة يعقبها حوار مطول ثم منصة توقيع.
- الدكتور وائل حلاق، ستتم مناقشة كتابه "قصور الاستشراق".
- الدكتورة بدرية البشر، حوار حول روايتها "سر الزعفرانة".
- الروائي سعود السنعوسي، حوار حول ثلاثية "أسفار مدينة الطين".
- الروائي إبراهيم الكوني، حوار حول روايته الأخيرة "المعبود".
- الشاعر محمد عبدالباري. سيُقام عرض شعري يتقاطع مع الفنون الأخرى مثل الرسم والموسيقى والتصوير. حيث سيقدم الشاعر نصوصًا شعرية، مصحوبًا بأعمال فنية مستلهمة منها يقدمها عدة فنانين.
- لجنة تحكيم النصوص: د. عبد العزيز السبيل، د. سلطان العميمي، أ. روضة الحاج
- لجنة تحكيم المناظرة: د. حسن الشريف، د. فاطمة إسماعيل، د. نور الدين السافي.

Saudi Aramco: Company General Use

منطقة عقول نوبل في المعرض

شهد حفل أقرأ في عام 2022 الزيارة الأولى لكاتب فائز بجائزة نوبل للآداب إلى المملكة، حينما استضاف حفل أقرأ الكاتب والروائي العالمي أورهان باموق -الفائز بجائزة نوبل للآداب لعام 2006. وفي هذا العام سيشهد حفل أقرأ لأول مرة استضافة اثنين من الفائزين بجائزة نوبل للآداب في حوار واحد: الكاتب التنزاني البريطاني عبد الرزاق قرنح -الفائز بجائزة نوبل للآداب لعام 2021 والكاتبة البولندية أولغا توكارتشوك -الفائزة بجائزة نوبل للآداب لعام 2018 سيقدم كل كاتب كلمة يعقبها حوار ومنصة لتوقيع كتبهم، كما سيشارك الكاتبان في حوار مشترك.

Saudi Aramco: Company General Use